

## دور التكوين الجامعي في تنمية ثقافة الاستثمار وانعاش سوق العمل

- عينة من طلبة العلوم الاقتصادية بجامعة تبسة -

The role of university training in developing the investment culture and  
reviving the labor market

-A sample of students of economic sciences at the University of Tebessa-

د. براهيمي خالد

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-، brahmi.khaled@univ-tebessa.dz

تاريخ القبول: 2023/05/07

تاريخ الاستلام: 2023/02/02

ملخص:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى معرفة دور التكوين الجامعي في نشر ثقافة الاستثمار لدى الطلبة، لتشجيع الطلبة على انشاء مشاريع خاصة بعد التخرج بدل من الوظيفة، وفي ظل ذلك اعتمدنا على أداة الاستبيان، حيث تم توزيعها على عينة من طلبة العلوم الاقتصادية بجامعة تبسة، وبعد استرجاع الاستمارات وفرزها تم قبول ثلاثة واربعون (43) استمارة قابلة للدراسة والتحليل اعتمادا على برنامج SPSS، حيث قمنا بالمعالجة الإحصائية لهذه الاستبيانات وتوصلنا إلى وجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للابعد المعتمدة في التكوين الجامعي وثقافة الاستثمار عند الطلبة، عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0,05)$ ، ومن اهم التوصيات ضرورة الاهتمام اكثر بالتربصات الميدانية في ظل شراكة حقيقية مع القطاع الخاص مؤطرة قانونيا.

الكلمات المفاتيح: التكوين الجامعي، الطلبة، الثقافة الاستثمارية.

التصنيف JEL : A22 , A23, M02, M13 .

### Abstract :

Through this study, we seek to know the role of university training in spreading the culture of investment among students, to encourage students to establish private projects after graduation instead of a job. Forms were retrieved and sorted. Forty-three (43) questionnaires were accepted for study and analysis based on the SPSS program, where we did statistical treatment of these questionnaires and we found a positive and statistically significant role for the dimensions adopted in university formation and investment culture among students, at the level of significance  $(\alpha = 0,05)$ , and one of the most important recommendations is the need to pay more attention to field training in light of a real partnership with the private sector that is legally framed.

**Keywords:** university training, students, investment culture.

**Jel Classification Codes :** A22 , A23, M02, M13.

## 1- مقدّمة:

يعتبر التكوين الجامعي من ارقى السياسات المنتهجة لاجل صناعة الانسان وتكوينه لمواكبة التطور والتعايش مع الحضارة بشكل فعال, فالتكوين الجامعي يسعى من خلال الابعاد المسطرة والتي اهمها التدريس والتربصات والبعد الثالث وهو المحيط الجامعي الى صناعة معروضات سوق العمل في اعلى تجلياتها, وخاصة ان كنا نتحدث عن الاستثمار والتوجه نحو انشاء مشاريع خاصة بدل البحث عن الوظيفة, وهذا ما تبنته معظم دول العالم ومنها الجزائر مؤخرا, ولجل انشاء استثمار لابد اولاً من تحسين ثقافة الاستثمار ودعمها, وهذا هو محور دراستنا والتي اردنا معرفة دور التكوين الجامعي في نشر هذه الثقافة بين الطلبة, وكانت دراستنا ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاقتصادية بجامعة تبسة, وسنتطرق لتفاصيل هذه الدراسة من خلال الأطر التالية:

## 2. الإطار المنهجي للدراسة:

1.2 مشكلة الدراسة: حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نبين واقع التكوين الجامعي ودوره في نشر وتنمية ثقافة الاستثمار بين الطلبة, لتتجلى لنا معالم هذه الإشكالية على النحو التالي: الى أي مدى يمكن الاعتماد على التكوين الجامعي في تنمية ثقافة الاستثمار بين الطلبة ؟

وحتى نستوفي الإجابة على هذا التساؤل الجوهرى، ولأجل الإلمام بموضوع الدراسة لا بد من طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- الى اي مدى يمكن الاعتماد على ابعاد التكوين الجامعي في تنمية ثقافة الاستثمار بين الطلبة؟
- هل يوجد لعملية التدريس دور في تنمية ثقافة الاستثمار بين الطلبة؟
- هل يوجد للتربصات الميدانية دور في تنمية ثقافة الاستثمار بين الطلبة؟
- هل يوجد للمحيط الجامعي دور في تنمية ثقافة الاستثمار بين الطلبة؟

2.2 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع ابعاد التكوين الجامعي؛
  - التعرف على مدى قدرة الجامعة على تنمية ثقافة الاستثمار بين الطلبة؛
  - التوصل إلى إيجاد علاقة ذات دلالة معنوية بين التكوين الجامعي وثقافة الاستثمار عند الطلبة.
- 3.2 فرضيات الدراسة: على ضوء ما تم طرحه من تساؤلات حول موضوع البحث، قمنا بوضع مجموعة من الفرضيات والتي نسعى لاختبارها، وذلك كمايلي:

**الفرضية الرئيسية:** " يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للإبعاد المعتمدة في التكوين الجامعي وثقافة الاستثمار عند الطلبة، عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0,05)$ ، ويشق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لعملية التدريس وثقافة الاستثمار لعينة الدراسة عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0,05)$ .
- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للتربصات الميدانية وثقافة الاستثمار لعينة الدراسة عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0,05)$ .
- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للمحيط الجامعي وثقافة الاستثمار لعينة الدراسة عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0,05)$ .

**4.2 مجتمع الدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة طلبة العلوم الاقتصادية بجامعة تبسة، في ما تمثلت العينة المبحوثة في طلبة الثانية الماستر تخصص نقدي وبنكي، وبلغ حجم عينة الدراسة 53 فرد، وتم توزيع الاستبيان على أفراد العينة المستجوبة، وتم استرداد 46 استمارة، وعند تفحص الاستبيانات تم استبعاد ثلاثة 03 نظرا لعدم تحقق الشروط المطلوبة فيها، وبذلك يكون عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة 43 استبانة.

**5.2 أداة الدراسة:** تم في هذه الدراسة اعتماد على الاستبيان من اجل جمع البيانات، وصمم هذا الاستبيان وفقا لأهداف الدراسة وفرضياتها، اشتملت على محورين الأول تمثل في **التكوين الجامعي**، والثاني كان يدور حول **ثقافة الاستثمار لدى الطلبة**، وتم استخدام مقياس ليكارت الخماسي في تحديد الإجابة على فقرات هذا الاستبيان، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

**الجدول رقم (1):** اتجاه درجات السلم حسب مقياس ليكارت الخماسي.

الاتجاه	موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	1	2	3	4	5

المصدر: (عز، 2007، صفحة 540)

### 6.2 نموذج الدراسة:

- المتغير المستقل: التكوين الجامعي.
- المتغير التابع: ثقافة الاستثمار لدى الطلبة.

### 3. الإطار النظري للدراسة:

#### 1.3 ماهية التكوين الجامعي:

ويمكننا التطرق الى ماهية التكوين الجامعي من خلال العناصر التالية:

**1.1.3 تعريف التعليم الجامعي:**

يمكننا تعريف التعليم الجامعي على انه ذلك "التعليم الذي يتم من خلاله اعداد اطارات علمية وفنية وتنظيمية وادارية انطلاقا من كونه يحتل قمة السلم التعليمي" (مدفوني، عروف، و بن منصور، 2019، صفحة 252)، ويعتبر كذلك "التعليم قوة اجتماعية باعتباره اهم الوسائل التي يمكن لاي مجتمع من احداث التغير السريع والمنشود، والتعليم الجامعي والعالي له قوته واهميته الخاصة باعتباره المسؤول الاساسي عن اعداد الشباب وتهيئتهم للحياة وسوق العمل في مستوى العصر" (منيش، 2018، الصفحات 66-67) .

**2.1.3 وظيفة التكوين الجامعي :**

(الكريم، 2019، الصفحات 75-76) واهمها الوظائف التالية :

- من خلال السعي الى اعداد الفرد مهنيا، وذلك بتدريبه على مهنة معينة قصد الرفع من كفاءته الإنتاجية، والعمل على اكسابه مهارات ومعارف جديدة؛
- العمل على تكوين شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف وخبرات تجعله فعال بقدر يستجيب لحاجياته؛
- تطوير روح البحث العلمي بتدريب العقل وتمينه من خلال الارتياذ الى المكتبات وحضور المسابقات الفكرية والممارسات الثقافية والتي تنمي شخصيته بشكل متكامل؛
- تعديل سلوك الطالب وتطويره باكتسابه اساليب جديدة تتفق مع ميوله وتؤدي الى اشباع حاجاته وتحقيق اهدافه؛
- تنمية وتطوير شغفه بالبحث العلمي؛
- اهتمام التعليم العالي بتنمية القدرات والافكار المقاولاتية لغرض تيسير تشغيل خريجي الجامعات كونهم غير ملزمين فقط بالبحث عن فرص عمل، بل يتعدى ذلك ليصبحوا مبادرين ومقاولين؛ (العيفة و راهم، 2021، صفحة 352)
- تكوين طالب قادر على تنمية وانتاج ونشر المعرفة؛
- اعداد فرد قادر على التغيير الاجتماعي وتحسين حياته والمحيط الذي يعيش فيه.

**3.1.3 ابعاد التكوين الجامعي:**

وهي الابعاد التالية:

- بعد التدريس؛
- بعد التبرصات الميدانية؛
- بعد المحيط الجامعي.

## 2.3 ماهية الثقافة الاستثمارية:

وتعكس الثقافة الاستثمارية من خلال العناصر التالية:

## 1.2.3 الشخصية الاستثمارية:

"هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة وبشكل مستقل - إذا كان لديه الموارد الكافية - على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التفسيرية، والقدرة على الإبداع". (علي، 2014-2015، صفحة 22)

## 2.2.3 الاستثمار بين المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة:

■ المؤسسة الناشئة:

"يطلق تسمية مشروع ناشئ **start up** على البراعم والمنشآت الشابة اي تلك التي تكون في المراحل المبكرة من نموها، اي تلك المنشآت التي تكون في مرحلة دراسة القابلية التي تشهد البحث والتطوير السابقة للانطلاق، والتي تهدف لاثبات قابليتها التقنية والسوقية، والمنشآت التي تكون في مرحلة انطلاقتها او السنوات الاولى من حياتها" (بخيتي و بوعويبة، 2020، صفحة 536)، كما أن هذه المؤسسات تعتبر شكل من أشكال المقاولاتية، فهي تعتمد بشكل كبير على الابداع والابتكار، وتعتمد على التكنولوجيا المتطورة والرقمنة. (بعوني، 2022)

■ المؤسسة الصغيرة والمتوسطة:

فقد عرفها البنك الدولي معتمدا على معيار عدد العمال على أنها " تلك المنشآت التي توظف اقل من 50 عامل، ويصنف المشروعات التي يعمل بها أقل من 10 عمال بالمشروعات المتناهية الصغر، والتي بها ما بين 10-50 عامل تعتبر مؤسسات صغيرة، وما بين 50-100 عامل فهي مصنفة كمؤسسات متوسطة " (عيسى، 2009، صفحة 273).

وقد عرفت كذلك لجنة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية للمشروعات الصغيرة في الدول النامية (UNIDO)، على أن " المنظمة الصغيرة هي التي يعمل بها من 15-19 عامل، والمتوسطة هي التي يعمل بها من 20 إلى 99 عاملا، والكبيرة التي يعمل بها أكثر من 100 عامل" (رزيق و اخرون، 2012، صفحة 04).

## 3.2.3 الدراية بالعوامل المحددة لانطلاق مؤسسة جديدة:

وهي كمايلي (Kohlberg, p. 02):

- دراسة الطلب على المنتج.
- دراسة السوق والمنافسة.

- القدرة على الحصول على تراخيص استعمال التكنولوجيا.
- الحصول على التمويل.
- الالتزام والمثابرة والاستمرارية.
- الادارة والتنظيم.

#### 4. الإطار التطبيقي للدراسة:

##### 1.4 اختبار ثبات وصدق أداة الدراسة:

1.1.4 ثبات أداة الدراسة: تم قياس ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (alphacronbach's) والذي يشير إلى الصدق التكويني أو ما يسمى بالتجانس الداخلي لكل فقرة من فقرات الاستبيان، ويأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح وقد يكون مقبولاً ابتداءً من 0,6، والثبات يعني أنه يوجد اتساق في النتائج عند تطبيق أداة الدراسة لعدة مرات، وبعد تطبيقنا لهذا المعامل على برنامج SPSS كانت النتائج حسب الجدول التالي:

**الجدول رقم (2):** يمثل نتائج اختبار معامل الثبات (معامل ألفا كرونباخ).

المحور	العنوان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	التكوين الجامعي	15	0.713
المحور الثاني	الثقافة الاستثمارية لدى الطلبة	10	0.858
المجموع	جميع الفقرات	25	0.874

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

**التعليق:** يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة مقبولة حيث حصل المحور الأول على نسبة مقدارها (71.30%) وهي نسبة مقبولة، أما المحور الثاني فبلغت (85.80%) وهي كذلك نسبة مقبولة لأنها أكبر من 60%، وقد بلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبيان بشكل عام (87.40%)، وهذا ما يدل على أنها قيمة جيدة لثبات الاستبيان، ونسبة مقبولة لأغراض التحليل والدراسة.

2.4 تفسير وتحليل محاور الدراسة: سيتم في هذا العنصر تحليل ومناقشة محاور الدراسة من خلال النتائج المتوصل إليها من مخرجات برنامج SPSS الإحصائي، حيث تم استخدام هذا البرنامج لإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لوصف خصائص مجتمع الدراسة، وذلك باستخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والمتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (على مقياس ليكارت الخماسي) لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الاستبانة المتعلقة بالمحور الأول والمحور الثاني، وقد تقرر أن تكون فئات ودرجات المتوسط الحسابي لإجابات الباحثين عن كل عبارة حسب السلم الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): الحدود الدنيا والعليا لفتات المتوسط الحسابي.

الدرجة	موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة
المتوسط الحسابي	[1,79 - 1,00]	[2,59 - 1,8]	[3,39 - 2,6]	[4,19 - 3,4]	[5,00 - 4,20]

المصدر: من إعداد الباحث.

1.2.4 تحليل الآراء لفقرات المحور الأول: التكوين الجامعي.

لمعرفة واقع التكوين الجامعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، تم التحقق من تطبيق كل عبارة من عبارات هذا المحور، وذلك من خلال حوصلة النتائج المتوصل إليها في الجدول التالية:

جدول رقم (4): تحليل آراء فقرات أبعاد المحور الأول التكوين الجامعي.

الترتيب	مستوي القبول	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأبعاد وعبارتها	ر
2	موافق	0.797	2,28	يملك اساتذتك القدرة على تبسيط المعلومات وربطها بالواقع وخاصة بسوق العمل.	1
1	موافق بشدة	0.566	1,67	درست في مسارك الجامعي مقياس المقاولاتية.	2
5	متوسط	0.981	3,12	تحتوي البرامج الدراسية على معلومات حديثة وقريبة من بيئة الاستثمار المحببة بك.	3
4	متوسط	0.815	2,95	استطاعت الاعمال الموجهة TD والتطبيقية TP ان تربطك بالواقع والمحيط الاقتصادي .	4
3	موافق	0.903	2,40	يشجعك اساتذتك على الابداع و انشاء مشاريع خاصة.	5
1	موافق بشدة	0.482	2,48	نتائج البعد الأول: وظيفة التدريس.	
1	موافق	1,075	2,19	موضوع التخرج له علاقة بالمحيط الاقتصادي وبيئة الاعمال.	1
3	متوسط	1,078	2,93	كان التريص فرصة لفهم سوق العمل ومعرفة محددات انشاء مشروع خاص.	2
2	موافق	1,118	2,58	ساعدني التريص على اكتساب معارف وخبرات جديدة تؤهني للولوج الى سوق العمل.	3
5	غير موافق	1,158	3,40	التريص منح لي فرصة زيارة ميدانية للمؤسسات المالية ووكالة دعم مشاريع الشباب مثل لونساج ANSEJ... الخ.	4
4	غير موافق	1,116	3,40	كانت التريصات كافية ومناسبة وكان استقبال وتعاون كبير من طرف المؤسسة التي اجريت فيها التريص.	5
3	متوسط	0.733	2,89	نتائج البعد الثاني: التريصات الميدانية (في اليسانس).	
1	موافق	0.732	1,81	نظمت الجامعة ملتقيات حول المقاولاتية وكل ما تعلق باليات انشاء مشاريع خاصة.	1
3	موافق	0.900	2,37	تعرفت على دار المقاولاتية واهميتها في مرافقة الطلاب لانشاء مشاريعهم الخاصة.	2
2	موافق	0.815	2,05	فتحوا لنا المجال لتقديم الافكار والابتكارات الممكن تحويلها الى مشاريع حقيقية.	3
4	متوسط	1,136	2,74	حضرت أنشطة حول المقاولاتية نظمتها المنظمات والجمعيات الطلابية.	4
5	غير موافق	1,162	3,53	حضرت معارض في الجامعة كانت وكالات دعم مشاريع الشباب طرفا فيه (مثل لونساج ANSEJ... الخ).	5
2	موافق	0.614	2,50	نتائج البعد الثالث: المحيط الجامعي.	
	متوسط	0.388	2,62	النتائج الإجمالية المحور الأول: التكوين الجامعي	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التحليل:

- تحليل أبعاد المحور الأول: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البعد رقم 01 هو الأول من حيث الأهمية حيث يتفقون عليه أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي 2.48 وبتجانس كبير حيث بلغ الانحراف المعياري 0.48، وأما الاتجاه العام لهذا المحور فكان حول موافقون بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 2.62 وانحراف معياري قدر 0.38 مما يعكس التجانس الكبير للإجابات حول عبارات هذا المحور، ونستطيع القول أن أفراد العينة يوافقون بدرجة متوسطة (البعد الثاني والمتمثل في التربصات كانت في فترة كورونا وبالتالي كان تأثير هذا البعد جليا في التوجه العام لهذا المحور)، على أن التكوين الجامعي يعتمد في ابعاده على نشر ثقافة الاستثمار.

2.2.4 تحليل الآراء لفقرات المحور الثاني: ثقافة الاستثمار لدى الطلبة.

لمعرفة مدى مستوى ثقافة الاستثمار من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، تم التحقق من تطبيق كل عبارة من عبارات هذا المحور، وذلك من خلال حوصلة النتائج المتوصل إليها في الجدول التالية:

جدول رقم (5): تحليل آراء فقرات المحور الثاني ثقافة الاستثمار لدى الطلبة.

ر	فقرات المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي القبول	الترتيب
1	عند وصولي الى مرحلة التخرج تشكلت عندي فكرة حول الاستثمار وعالم المقاولاتية.	2,09	0.921	موافق	5
2	افكر بجدية بعد تخرجي في اقامة مشروع خاص.	1,98	1,185	موافق	3
3	بدأت بجمع المعلومات ودراسة السوق حول مشروع.	2,77	1,172	متوسط	7
4	ساعدتني دراستي على التفكير في انشاء مشروع خاص.	2,42	1,200	موافق	6
5	انخرطت في دار المقاولاتية بجامعتي.	4,00	0.816	غير موافق	10
6	قمت بوضع مشروع على مستوى جامعتي لانشاء مؤسسة خاصة.	3,40	1,365	غير موافق	8
7	تعرفت على وكالات دعم مشاريع الشباب المختلفة (مثل لونساج ANSEJ.. الخ).	3,44	1,119	غير موافق	9
8	انا طموح وسوف اسمي الى تحقيق النجاح في ميدان الاعمال والمال.	1,84	0.949	موافق	2
9	افضل انشاء مؤسسة خاصة على الوظيفة.	1,98	1,123	موافق	4
10	المحيط الاستثماري صعب ويحتاج على افكار استثمارية جديدة والى مرافقة ودعم من الجهات المختصة.	1,56	0.825	موافق بشدة	1
محور	الثقافة الاستثمارية لدى الطلبة	2,54	0.716	موافق	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.



**التحليل:**

- تحليل فقرات المحور الثاني: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العبارة رقم 10 هي الأولى من حيث الأهمية حيث يتفقون عليها بشدة أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي 1.56 وبتجانس مقبول حيث بلغ الانحراف المعياري 0.82، وأما الاتجاه العام لهذا المحور فكان حول موافق بمتوسط حسابي 2.54 وانحراف معياري قدر 0.71 مما يعكس التجانس المقبول للإجابات حول عبارات هذا المحور، ونستطيع القول أن أفراد العينة يوافقون على تنمية ثقافة الاستثمار لدى الطلبة.

**3.4 اختبار الفرضيات:****1.3.4 اختبار الفرضية الأولى:**

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليلات الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك من خلال الجداول التالية:

**الجدول رقم (6):** تحليل نتائج الانحدار البسيط لبعد التدريس و محور ثقافة الاستثمار.

الأخطاء التقديرية Erreue standard de l'estimation	معامل التحديد المصحح R-deux ajusté	معامل التحديد R <sup>2</sup> R-deux	معامل الارتباط R	النموذج Modèle
0.72232	-0.017	0.007	0.085 <sup>a</sup>	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه تشير النتائج أن معامل الارتباط يقدر بـ 0.085 وهو ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة جدا بين بعد التدريس و محور ثقافة الاستثمار، كما أن معامل التحديد بلغ 0.007 وهذا يعني أن بعد التدريس يفسر ما مقداره 0.07% من التغيرات التي تحدث في تنمية ثقافة الاستثمار في عينة الدراسة والباقي (99.93%) يرجع لعوامل أخرى.

**جدول رقم (7):** تحليل التباين ANOVA لاختبار جودة صلاحية نموذج الفرضية الأولى.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	0.155	1	0.155	0.298	0.588 <sup>b</sup>
الخطأ	21,392	41	0.522		
المجموع الكلي	21,547	42			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النموذج غير صالح لاختبار الفرضية الأولى، حيث يلاحظ من تحليل التباين ANOVA أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.588) وهي اكبر من مستوى الدلالة

( $\alpha=0.05$ ) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على عدم معنوية جودة وصلاحيّة النموذج.

**جدول رقم (8): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لبعده التدريس.**

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج Modèle
		المعاملات المعيارية Beta	Std. Error الخطأ المعياري	B معاملات المتغيرات	
0.000	3,823		0.584	2,233	الثابت (Constant)
0.588	0.546	0.085	0.231	0.126	التدريس

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

- يتضح لنا من الجدول أن مستوى الدلالة المعنوية ( $\text{sig}=0.588$ ) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ( $\alpha=0,05$ ) ، وبالتالي نرفض فرضية العدم  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  ، وهذا ما يعني عدم صحة وقبول الفرضية الفرعية الأولى القائلة بأنه يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لعملية التدريس وتنمية ثقافة الاستثمار لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ( $\alpha=0,05$ ).

**2.3.4 اختبار الفرضية الثانية:**

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليلات الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع من خلال الجداول التالية:

**الجدول رقم (9): تحليل نتائج الانحدار البسيط لبعده التبرصات و محور ثقافة الاستثمار .**

الأخطاء التقديرية Erreue standard de l'estimation	معامل التحديد المصحح R-deux ajusté	معامل التحديد R <sup>2</sup> R-deux	معامل الارتباط R	النموذج Modèle
0.69169	0.067	0.090	0.299 <sup>a</sup>	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه تشير النتائج أن معامل الارتباط يقدر بـ 0.299 وهو ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين بعده التبرصات ومحور ثقافة الاستثمار ، كما أن معامل التحديد بلغ 0.090 وهذا يعني أن بعد قدرة العميل على الوفاء يفسر ما مقداره 09% من التغيرات التي تحدث في التقليل من تعسر القروض، عينة الدراسة والباقي (91%) يرجع لعوامل أخرى.

**جدول رقم (10): تحليل التباين ANOVA لاختبار جودة وصلاحيّة نموذج الفرضية الثانية.**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	1,931	1	1,931	4,036	0.050 <sup>b</sup>
الخطأ	19,616	41	0.478		
المجموع الكلي	21,547	42			

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الأولى، حيث يلاحظ من تحليل التباين ANOVA أن قيمة مستوى الدلالة ( $\text{sig}=0.05$ ) وهي تساوي مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على عدم معنوية جودة وصلاحيّة النموذج.

**جدول رقم (11): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لبعد قدرة العميل على الوفاء.**

Sig	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج Modèle
		المعاملات المعيارية Beta	Std. Error الخطأ المعياري	B معاملات المتغيرات	
0.000	3,909		0.435	1,699	الثابت (Constant)
0.051	2,009	0.299	0.146	0.292	التربصات

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS<sub>21</sub>

يمثل الجدول السابق نتائج الانحدار الخطي البسيط  $\beta$ : وذلك كمايلي:

- $\beta_0 = 1.699$  ويفسر ذلك أن ثقافة الاستثمار (المتغير التابع) تكون قيمته 1.699 في حالة عدم فعالية بعد التدريس (المتغير المستقل).
- $\beta_1 = 0.292$  وتشير هذه القيمة إلى ميل الانحدار أي أنه كلما زاد مستوى الاهتمام ببعد التربصات لعينة الدراسة بدرجة واحدة (1) يؤدي ذلك إلى زيادة ثقافة الاستثمار بقيمة (0.292).

ومنه تكون معادلة الانحدار المقدرة لهذا النموذج كالتالي:  $\hat{y} = 1.699 + 0.292 X$

كما يتضح لنا من الجدول أن مستوى الدلالة المعنوية ( $\text{sig}=0.05$ ) وهي مساوية لمستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ( $\alpha=0,05$ )، وبالتالي نقبل فرضية العدم  $H_0$  ونرفض  $H_1$ ، وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الفرعية الثانية القائلة بوجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للتربصات الميدانية وتنمية ثقافة الاستثمار لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ( $\alpha=0,05$ ).

**3.3.4 اختبار الفرضية الثالثة:**

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليلات الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع من خلال الجداول التالية:

**الجدول رقم (12):** تحليل نتائج الانحدار البسيط لبعد المحيط الجامعي و محور ثقافة الاستثمار.

الخطأ التقديرية Erreue standard de l'estimation	معامل التحديد المصحح R-deux ajusté	معامل التحديد R <sup>2</sup> R-deux	معامل الارتباط R	النموذج Modèle
0.67328	0.116	0.137	0.371 <sup>a</sup>	1

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه تشير النتائج أن معامل الارتباط يقدر بـ0.371 وهو ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة نسبيا بين بعد المحيط الجامعي ومحور ثقافة الاستثمار، كما أن معامل التحديد بلغ 0.137 وهذا يعني أن بعد المحيط الجامعي يفسر ما مقداره 13.70% من التغيرات التي تحدث في ثقافة الاستثمار لعينة الدراسة والباقي (86.30%) يرجع لعوامل أخرى.

**جدول رقم (13):** تحليل التباين ANOVA لاختبار جودة وصلاحية نموذج الفرضية الثالثة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	2,961	1	2,961	6,533	0.014 <sup>b</sup>
الخطأ	18,586	41	0.453		
المجموع الكلي	21,547	42			

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الثالثة، حيث يلاحظ من تحليل التباين ANOVA أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.014) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على عدم معنوية جودة وصلاحية النموذج.

**جدول رقم (14):** نتيجة تحليل الانحدار البسيط لبعد المحيط الجامعي.

Sig	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج Modèle
		المعاملات المعيارية	Std. Error	B	
		Beta	الخطأ المعياري	معاملات المتغيرات	
0.002	3,368		0.435	1,466	الثابت (Constant)
0.014	2,556	0.371	0.169	0.432	المحيط الجامعي

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يمثل الجدول السابق نتائج الانحدار الخطي البسيط  $\beta$ : وذلك كمايلي:

- $0\beta = 1.466$  ويفسر ذلك أن ثقافة الاستثمار (المتغير التابع) تكون قيمته 1.466 في حالة عدم الاهتمام بالمحيط الجامعي (المتغير المستقل).
- $0.432 = \beta 1$  وتشير هذه القيمة إلى ميل الانحدار أي أنه كلما زاد مستوى الاهتمام بالمحيط الجامعي لعينة الدراسة بدرجة واحدة (1) يؤدي ذلك إلى زيادة ثقافة الاستثمار بقيمة (0.432).

ومنه تكون معادلة الانحدار المقدره لهذا النموذج كالتالي:  $\hat{y} = 1.466 + 0.432X$

كما يتضح لنا من الجدول أن مستوى الدلالة المعنوية ( $\text{sig}=0.014$ ) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0,05)، وبالتالي نقبل فرضية العدم  $H_0$  ونرفض  $H_1$ ، وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الفرعية الثالثة القائلة بوجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للمحيط الجامعي وتنمية ثقافة الاستثمار لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ( $0,05=\alpha$ ).

#### 6.3.4 اختبار الفرضية الرئيسية:

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليلات الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (15): تحليل نتائج الانحدار البسيط لمحور التكوين الجامعي وثقافة الاستثمار.

الخطأ التقديرية Erreue standard de l'estimation	معامل التحديد المصحح R-deux ajusté	معامل التحديد R <sup>2</sup> R-deux	معامل الارتباط R	النموذج Modèle
0.65813	0.156	0.176	0.419 <sup>a</sup>	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه تشير النتائج أن معامل الارتباط يقدر بـ 0.419 وهو ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة الى المتوسطة نسبيا بين محور التكوين الجامعي وثقافة الاستثمار، كما أن معامل التحديد بلغ 0.176 وهذا يعني أن محور التكوين الجامعي يفسر ما مقداره 17.60% من التغيرات التي تحدث في ثقافة الاستثمار لعينة الدراسة والباقي (82.40%) يرجع لعوامل أخرى.

جدول رقم (15): تحليل التباين ANOVA لاختبار جودة صلاحية نموذج الفرضية الرئيسية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	3,789	1	3,789	8,747	0.005 <sup>b</sup>
الخطأ	17,758	41	0.433		
المجموع الكلي	21,547	42			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الرئيسية، حيث يلاحظ من تحليل التباين ANOVA أن قيمة مستوى الدلالة ( $\text{sig}=0.005$ ) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على عدم معنوية جودة وصلاحيّة النموذج.

**جدول رقم (16):** تحليل نتائج الانحدار البسيط لمحور التقليل من تعسر القروض.

Sig	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج Modèle
		المعاملات المعيارية	Std. Error	B	
		Beta	الخطأ المعياري	معاملات المتغيرات	
0.464	0.739		0.695	0.514	الثابت (Constant)
0.005	2,958	0.419	0.262	0.774	التكوين الجامعي

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يمثل الجدول السابق نتائج الانحدار الخطي البسيط  $\beta$ : وذلك كمايلي:

▪  $\beta 0 = 0.514$  ويفسر ذلك أن ثقافة الاستثمار (المتغير التابع) تكون قيمته 0.514 في حالة عدم التكوين الجامعي (المتغير المستقل).

▪  $\beta 1 = 0.774$  وتشير هذه القيمة إلى ميل الانحدار أي أنه كلما زاد مستوى التكوين الجامعي لعينة الدراسة بدرجة واحدة (1) يؤدي ذلك إلى زيادة ثقافة الاستثمار بقيمة (0.774).

ومنه تكون معادلة الانحدار المقدره لهذا النموذج كالتالي:  $\hat{y} = 0.514 + 0.774X$

كما يتضح لنا من الجدول أن مستوى الدلالة المعنوية ( $\text{sig}=0.005$ ) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0,05)، وبالتالي نقبل فرضية العدم  $H_0$  ونرفض  $H_1$ ، وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الرئيسية القائلة بوجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للإبعاد المعتمدة في التكوين الجامعي وثقافة الاستثمار عند الطلبة، عند مستوى دلالة ( $\alpha=0,05$ ).

### 5. نتائج وتوصيات الدراسة:

#### 1.5 النتائج:

على ضوء ما عرض في هذه الدراسة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعء التدريس في تنمية ثقافة الاستثمار لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ).
- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعء التربصات في تنمية ثقافة الاستثمار لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ).

- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد المحيط الجامعي في تنمية ثقافة الاستثمار لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ).
- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للتكوين الجامعي في تنمية ثقافة الاستثمار لدى الطلبة، عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ).
- تبين لنا من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن الجامعة تعطي أهمية كبيرة في نشر ثقافة الاستثمار من خلال التدريس كقياس المقاولاتية، لذلك كانت نسبة قبول هذه العبارة في البعد الأول مرتفعة جدا.
- كذلك تبين لنا من خلال نتائج هذه الدراسة أن الجامعة مهتمة بنشر ثقافة الاستثمار من خلال توجيه مواضيع التخرج لتتوافق مع المحيط الاقتصادي، لذلك كانت نسبة قبول هذه العبارة في البعد الثاني مرتفعة.
- كذلك اهتمام الجامعة بنشر ثقافة الاستثمار من خلال الملتقيات والندوات، لذلك كانت نسبة قبول هذه العبارة في البعد الثالث مرتفعة.
- ومن النتائج المنحصل عليها هو وعي كبير لدى الطلبة بالمحيط الاقتصادي والادراك بصعوبة الولوج لسوق العمل وضرورة التوافق ومواكبة هذه التحديات، لذلك كانت نسبة قبول هذه العبارة مرتفعة جدا.

## 2.5 التوصيات:

- يمكننا تقديم بعض التوصيات على النحو التالي:
- لا بد من مشاركة الاستاذ في حمل رسالة نشر ثقافة الاستثمار بين الطلبة، من خلال تقريب المعلومة وربطها بالواقع مع التشجيع على انشاء مشاريع خاصة بعد التخرج؛
- لا بد من التعاقد مع المؤسسات الاقتصادية لتسهيل التبرصات والاندماج أكثر في الواقع العملي وفق خطة مسطرة وموجهة بشكل علمي وعملي؛
- تدعيم حاضنة الاعمال بميكانيزمات أكثر عمليا من خلال اشراك رجال الاعمال في الحاضنة لصناعة مقال وشريك اقتصادي؛
- التوجه نحو تبني الفكر الاستثماري في كل مراحل التعليم المدرسي والجامعي؛
- تقريب النماذج الناجحة من الجامعة للتحفيز وخلق القدوة للنجاح في العمل الخاص.

قائمة المراجع:

- الجودي محمد علي. (2014-2015). الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي -دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة- اطروحة دكتوراه. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية: جامعة بسكرة.
- أيت عيسى عيسى. (01 01, 2009). المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - آفاق وقيود. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 05(06)، 271-288.
- بعوني ل. (2022). اليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر. الملتقى الوطني حول المؤسسات الناشئة فاعل اساسي للتنمية المستدامة. الجزائر: جامعة الجزائر. 1
- سعودي عبد الكريم. (26 12, 2019). انماط التكوين في الجامعة -الواقع والمأمول-. مجلة الساور لدراسات الانسانية والاجتماعية، الصفحات 68-87.
- عبد الرزاق منيش. (31 12, 2018). التعليم الجامعي والتكوين المهني كاليات لتعزيز الكفاءات المقاولاتية لدى الشباب -الدراسة الميدانية على عينة من الشباب المقاولين. مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، الصفحات 63-85.
- عبد الفتاح عز. (2007). مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS. مصر: دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- علي بخيتي، و سليمة بوعينة. (2020). المؤسسات الناشئة , الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات. دراسات وابحاث, المجلة العربية للابحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، 12(4)، 536.
- كمال رزيق، و اخرون. (2012). دور أموال الزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. المؤتمر الدولي الأول حول: تثمير أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الإسلامي (صفحة 04). البلدة: جامعة البلدة.
- محمد العيفة ، و فريد راهم. (01 جوان, 2021). دور اتجاهات الطلبة الجامعيين للعمل اثناء الدراسة في توجههم المقاولاتي بين الرغبة والواقع -دراسة تطبيقية على طلبة جامعة تيسة-. مجلة دراسات في الاقتصاد وادارة الاعمال، الصفحات 350-365.
- هنده مدفوني، راضية عروف، و ليليا بن منصور. (03 جوان, 2019). دراسة وتحليل لمؤشر التعليم العالي -دراسة مقارنة للجزائر مع الدول العربية-. مجلة دراسات في الاقتصاد وادارة الاعمال، الصفحات 248-267.
- Kohlberg, I. T. (n.d.). Startup Guide. HARVARD UNIVERSITY, OFFICE OF TECHNOLOGY DEVELOPMENT.